إعداد معلم التربية الفنيَّة
في جمهورية سنغافورة – دراسة وصفيَّة– للاستفادة منها

سهيل بن سالم الحربي

إعداد معلم التربية الفنيَّة
في جمهورية سنغافورة - دراسة وصفيَّة- للاستفادة منها

سهيل بن سالم الحربي

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة سردًا وصفيًّا للتعليم في جمهورية سنغافورة من خلال عدد من التعليمية العالمية، والتي جعلت من التعليم في سنغافورة معجزة بسبب النتائج التي أظهرتها المقاييس العلمية العالمية على جميع مستويات المدرسة، وضمن مؤشرات مختلفة ومتعددة. ونظرًا لأن تلك التجارب والممارسات العالمية تُعد مثالًا يمكن الاستفادة منه في تطوير وتحسين برامجنا التعليمية في الدول ذات التعليم المنخفض (الدول النامية) فإن هذه الدراسة استهدفت البحث عن إعداد معلم التربية الفنية، والمساقات والمقررات التي يتلقها أثناء إعداده، وكيفية اختياره مؤسسيًّا ومن ثم وضع مقترحات للاستفادة منها عند تطوير أو تحسين برامج إعداد معلم التربية الفنية.

من أهداف الدراسة:

- التعرف على طرق وأساليب إعداد معلم التربية الفنية في جمهورية سنغافورة.
- إبراز معايير قبول ومساقات ومقررات إعداد معلم التربية الفنية في جمهورية سنغافورة.
- استخلاص الأفكار والإجراءات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها.

منهجية الدراسة، وإجراءاتها، ومجتمعها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم استعراض التجربة السنغافورية بشكل عام من خلال الدراسات والأبحاث العلمية التي أبرزت تميزها، وتميز نتائجها من خلال تفوق أبنائها في الاختبارات العالمية، وارتباط ذلك التميز بالتفوق والنهضة التنموية في سنغافورة بشكل عام. وقد تم ذلك بالاعتماد على وثائق وزارة التعليم السنغافورية المنشورة على الروابط الرسمية https://www.moe.gov.sg، وموقع جامعة نانيانغ التكنولوجية https://www.ntu.edu.sg/Pages/home.aspx أكاديمية نانيانغ للفنون الجميلة https://www.nafa.edu.sg/ ، هذا بالإضافة إلى المصادر والمراجع العلمية.

أبرز نتائج الدراسة:

- يتم إعداد معلم التربية الفنية أو معلم الفنون بدرجات علمية متباينة مما يوجد استقطابًا لمعلم الفنون والتربية الفنية الالتحاق بالبرامج إما قبل الخدمة في البكالوريوس أو أثناء الخدمة كبرامج الدبلوم، أو بعد الحصول على درجة متخصصة في الفنون ليتقدم بالحصول على الماجستير
- معايير قبول معلم التربية الفنية أو الفنون في سنغافورة صارمة، ويتم إخضاعهم لاختبارات قبول، واختبارات تقيس شغفهم بالتدريس والمعرفة والتربية والقدرة على التعامل مع الأطفال، هذا بالإضافة إلى تقديمهم ملفات إنجاز، وهو ما يضمن انتقاء النخبة من الطلبة المتميزين للقبول في برامج إعداد معلم الفنون.
- احتلت الثقافة المحلية والتطور التكنولوجي جزءًا مهمًّا من برامج إعداد معلم الفنون في جمهورية سنغافورة، حيث يتطلب أن يقوم المتعلم بدور فعال في ديناميكية الفنون المحلية ليس فقط للمحافظة عليها، بل لإحيائها وتطويرها بشكل فعال ودمجها مع الفنون وباستخدام تقنيات رقمية وإعلامية حديثة.
- برز توجه جديد لتفعيل إعداد معلم الفنون في مجال البحث العلمي والابتكار،ويعرف باتجاه STEAM حيث يتم دمج العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات والفنون في مجال التعليم ليمارس المتعلم أنشطته التعليمية بشغف وإثارة، وفي نفس الوقت يدرج تمامًا المفاهيم النظرية لتكون واقعًا تطبيقيًّا.

توصيات الدراسة:

- تحول التعليم والتعلم في إعداد معلم الفنون من مركزية المعلم إلى المتعلم، بحيث يكون المتعلم هو العنصر الأكثر حراكًا في العملية التعليمية، وأن يكون المقررات والمساقات ذات صبغة واقعية لما يمارس في الميدان التعليمي.
- إيجاد برامج دبلوم متخصصة في الفنون والتربية تستهدف تطوير معلمي التربية الفنية أثناء خدمتهم، وتخصيص حوافز مادية ومالية، ورتب علمية تسهم في جاذبية الحصول عليها لتطوير معلمي الفنون وإتاحة الفرصة لهم لمواكبة الحديث والجديد.

Preparation of Art Education Teacher in the Republic of Singapore - A Descriptive Study - to benefit from it

Abstract

The study deals with a descriptive narrative of education in the Republic of Singapore through a number of international educational institutions, which made the education in Singapore a miracle because of the results shown by the international scientific standards at all levels of the school, and within different indicators. Given that, these experiences and global practices are an example that can be used in the development and improvement of our educational programs in countries with low education (developing countries). This study aimed to search for the preparation of the art education teacher and courses received during preparation, and how to choose him institutionally to develop proposals for use when developing or improving programs for the preparation of art education teacher.

Objectives of the study:

- Identifying the methods of preparing the teacher of art education in the Republic of Singapore.
- Highlighting the acceptance criteria and courses for preparing the art education teacher in the Republic of Singapore.
- Extracting ideas, procedures and proposals that can be used.

The study's methodology, procedures and society:

The researcher used the descriptive approach, where the experience of Singapore in general was reviewed through scientific studies and research that highlighted its excellence, and distinguished its results through the excellence of its children in international tests, and to link that with development excellence in Singapore in general. This was done based on the documents of the Singapore Ministry of Education published on the official links https://www.moe.gov.sg and the Nanyang Technological University Website https://www.ntu.edu.sg/Pages/home.aspx Nanyang Academy of Fine Arts https://www.nafa.edu.sg/, in addition to scientific sources and references.

Results of the study:

- The teacher of art education is prepared at different degrees of grades, which attract him to enroll in programs either before the service in the Bachelor, during the service as diploma programs, or after obtaining a specialized degree in the arts to apply for a master's degree.
- The criteria for admission to the art education teacher in Singapore are strict.
- Local culture and technological development occupied an important part of the arts teacher preparation programs in the Republic of Singapore, where it requires the learner to play an active role in the dynamics of local arts not only to preserve, but also to revive and develop effectively and integrate with arts and use of modern digital and media technologies.

- A new approach has emerged to activate the preparation of the arts teacher in the field of scientific research and innovation, or known as STEAM, where science, technology, engineering, mathematics and arts are integrated in the field of education, for the learner to practice his educational activities with passion and excitement, and, at the same time, fully incorporate theoretical concepts to be applied in reality.

Recommendations of the study:

- Transformation of teaching and learning in the preparation of the arts teacher from the centrality of the teacher to the learner, so that the learner is the most dynamic element in the educational process, and that the courses of a realistic nature of what is practiced in the educational field.
- Creating specialized diploma programs in arts and education aimed at developing teachers of art education during their service, and allocating financial incentives and scientific ranks that contribute to the attractiveness of obtaining them, to develop arts teachers and provide them with the opportunity to keep up with everything new and modern in the field.

المقدمة:

مما لاشك فيه أن دور المعلم ومكانته المهمة في المجتمع بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص، هذه المكانة أشارت إليها العديد من الأدبيات والدراسات العلمية، سواءً التاريخية أو الحديثة منها، وعلى الامتداد التاريخي للمؤسسات الأكاديمية التعليمية ظهرت تغييرات جوهرية للأساليب والوسائل والطرق في إعداد المعلم، بل وانعكست في آراء عدد من قادة التعليم حولها في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية على وجه التحديد، حيث أشار إلى أهميتها وزيرا التعليم الأسبقان، فقد ذكرها (الدخيل، ٢٠١٦م) حول أهمية المعلم وإعداده، بل وصف المعلم بالركن الأهم في العملية التعليمية ومن أهم أسس نجاحها، كما أشار إليها وزير التعليم السابق (العيسى، ٢٠٠٩م) بأن أنظمة التعليم الدولية اهتمت بالمعلم من حيث الاختيار أو الإعداد أو التأهيل أو الدعم أو التدريب، وجعل مهنة التعليم واحدة من المهن التي تجذب إليها أفضل العناصر البشرية للعمل فيها، ففي كوريا الجنوبية ينضم إلى كليات المعلمين أفضل ٥% من متخرجي الثانوية، وفي فنلندا ينضم إلى مهنة التعليم ١٠% من متخرجي الثانوية، وكذلك الحال في سنغافورة وهونغ كونغ وغيرها من الدول.

من هنا فقد صاحب النهوض بالنظام التربوي في الدول المتقدمة (الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، وبريطانيا وغيرها من الدول) الدعوة إلى إعداد مميز للمعلم، لاسيما وأن المستوى التعليمي في أي بلد قائم على نوعية معلميه ودرجة إعدادهم وتدريبهم (صبري وتوفيق، ٢٠٠٧م). من ناحية أخرى يُعَدُّ قصور إعداد المعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاص ضمن المؤسسات الأكاديمية نتيجة إشارت إليها أيضًا العديد من الدراسات والأبحاث العلمية، ولعل من بينها الاختلاف حول المدخلات كقبول الطلبة في برنامج تكاملي أي أن الإعداد يكون من خريجي الثانوية مما يعني قبول طلبة لم تظهر مهاراتهم العلمية التخصصية جيدًا، ضمن أنظمة أكاديمية جامعية تقوم على تخريج الألاف سنويًّا، بل إن بعض مؤشرات القبول الجامعي تُشير إلى أن قبول الطلبة في بعض

التخصصات ومن بينها تخصص التربية الفنية يكون للطلبة منخفضي النسب العلمية، فاقدي المؤهلات والقدرات الفنية، راغبي الالتحاق بأي تخصص لمجرد الالتحاق بغض النظر على امتلاك القدرة أو الموهبة، وفي المقابل تعاني أقسام التربية الفنية بشكل عام والفنون بشكل خاص من قلة راغبي الالتحاق بها من الطلبة الموهوبين والمتميزين، مما يوقعهم في حرج لتخفيض معايير القبول، والتنازل عن بعض القدرات والسمات والمواهب التي يحددونها، للقبول بحدود دنيا أقل في سبيل بقاء الأقسام مفتوحة بوجود الطلبة، وحتى لا تنخفض الأعباء التدريسية وبالتالي تؤثر ماليًّا على أعضاء هيئة التدريس.

لقد سعت الدول المتقدمة إلى استعراض ودراسة تجارب الدول المتقدمة والمميزة في هذا المجال، وتُعَدُ سنغافورة اليوم الأفضل أداءً في العالم من حيث عدد من المقاييس التعليمية (Kent، 2017) ؛فالبلد يفخر بالمرتبة الأولى في برنامج تقييم الطلاب الدولي (PISA)، وهو مقياس مرئي وملموس ويحظى بالتقدير التقييم الدولي الذي أجرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حول قياس مهارات ومعرفة الطلاب البالغين من العمر ١٥ عامًا (OECD، ٢٠١٥). حيث تصدرت سنغافورة أيضًا اتجاهات عام ٢٠١٥ الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم (TIMSS) في كل فئة، بما في ذلك الرياضيات والعلوم في كل من الابتدائي والثانوي على جميع مستويات المدرسة (NCES، ٢٠١٥). وفي امتحان البكالوريا الدولية (IB) في نوفمبر ٢٠١٦، تلقى ٩٤ طالبًا عشرات الدرجات الكاملة في جميع أنحاء العالم. من هؤلاء كان ٩٣ طالبًا مذهلًا من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و٥٧ (٦١٪) منهم من سنغافورة وحدها، على الرغم من أن الطلاب السنغافوريين كانوا يشكلون ٣٦ ٪ فقط من المتقدمين للاختبار في المنطقة و١٣ ٪ فقط في جميع أنحاء العالم. من هنا برزت سنغافورة واحدة من الدول ذات التجارب العالمية العريقة التي لفتت نظر الباحثين إليها، والدراسة الحالية تركز في هذا المجال على إعداد معلم التربية الفنية في جمهورية سنغافورة للإفادة منها في برامج إعداد المعلمين عربيًّا ومحليًّا.

مشكلة الدراسة:

رغبةً في تطوير برامج إعداد المعلم بشكل عام أصدر وزير التعليم قرارًا رقم ٣٥٦١٨ وتاريخ ١٤٣٨/٢/٩هـ بتكوين لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية، وتكوين فريق عمل مسار إعداد معلم التربية الفنية - كان الباحث الحالي أحد أعضائها- ولكون تطوير برامج إعداد المعلم يتطلب تقييم الواقع، والتعرف على التجارب والخبرات العالمية في مجال إعداد معلم التربية الفنية، فقد اتجهت الأنظار إلى الدول المتقدمة تعليمًا، وفي مجال إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه تحديدًا، ولعل من بينها سنغافورة بصفتها من أكثر بلدان العالم تطورًا في المجال التعليمي، لذا فإن الباحث استشعر أهمية التعرف على تجربة دول سنغافورة في مجال إعداد معلم التربية الفنية، وللأمانة العلمية فقد أسهمت الأستاذة معالي فلاته بجهد مميز في إمدادي بمعلومات وافية عن واقع إعداد معلم الفنون في سنغافورة، نظرًا لتواجدها هنالك في بداية فترة ابتعاثها لدراسة الدكتوراه، فسنغافورة حققت إنجازات هائلة في تطوير نظامها التعليمي الذي يعتبر من أرقى أنظمة التعليمي في العالم بلا منازع، حيث يحصل الطلبة السنغافوريين على أولى المراتب في المنافسات العالمية، ومن هنا كانت أسئلة البحث كالتالي:

- بماذا تميز التعليم في جمهورية سنغافورة؟
- كيف يتم إعداد المعلم بشكل عام في جمهورية سنغافورة؟
- كيف يتم إعداد معلم التربية الفنية في جمهورية سنغافورة؟
- ما المساقات والمقررات التي يتلقاها الطالب المعلم أثناء إعداده؟
- ما المقترحات المستقاة التي يمكن استخلاصها من تجربة جمهورية سنغافورة للاستفادة منها في برامج إعداد معلم التربية الفنية؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما سوف تسهم به الكشف عن أسباب تميز التعليم في سنغافورة، ومعايير القبول والإعداد، والمساقات والمقررات التعليمية التي يؤهل من خلال

الطالب المعلم ليكون معلمًا للتربية الفنية بشكل عام، الأمر المؤمل منه إفادة الباحثين والمختصين وأصحاب القرار للاستفادة من تلك التجربة ومحاكاتها في برامجهم.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن معايير التميز في سنغافورة.
- التعرف على طرق وأساليب إعداد معلم التربية الفنية في جمهورية سنغافورة.
- إبراز معايير قبول ومساقات ومقررات إعداد معلم التربية الفنية في جمهورية سنغافورة.
- استخلاص الأفكار والإجراءات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها.

منهجية الدراسة، وإجراءاتها، ومجتمعها:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم استعراض التجربة السنغافورية بشكل عام من خلال الدراسات والأبحاث العلمية التي أبرزت تميزها، وتميز نتائجها من خلال تفوق أبنائها في الاختبارات العالمية، وارتباط ذلك التميز بالتفوق والنهضة التنموية في سنغافورة بشكل عام. وقد تم ذلك بالاعتماد على وثائق وزارة التعليم السنغافورية المنشورة على الروابط الرسمية https://www.moe.gov.sg وموقع جامعة نانيانغ التكنولوجية https://www.ntu.edu.sg/Pages/home.aspx

أكاديمية نانيانغ للفنون الجميلة https://www.nafa.edu.sg/، هذا بالإضافة إلى المصادر والمراجع العلمية.

الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات والأبحاث العلمية على إبراز التجربة السنغافورية ومميزاتها وسماتها، وتناول عدد منها أسباب ذلك التفرد والتميز بعيداً عن الأرقام والنجاحات الملموسة للطلبة السنغافوريين والتي أكدت عليها العديد من الاختبارات والمقارنات

الدولية، ولعل من أكثر المراجع والمصادر العلمية انتشاراًا كتابي (الدخيل، ٢٠١٥م)، (الدخيل، ٢٠١٦م) واللذين يُعدَّان مرجعين أساسين ضمن الأبحاث والدراسات التي تناولت المقارنة أو التحليل للدول الأكثر تقدماً في مجال التعليم، نظرًا لكونهما اشتملا على إحصائيات ومؤشرات عالمية ونتائج تحليل جزء كبير من بيانات التعليم التي يمكن المقارنة بينها عالميًّا ؛ فالمرجع الأول (الدخيل، ٢٠١٥م):أسهب في استعراض نتائج بنك بيانات منحنى التعليم Learning Curve Data Bank (LCDB)، بالإضافة إلى مؤشرات أخرى تتضمن أحدث نتائج الاختبارات مثل اختبار مدى التقدم في القراءة والكتابة الدولي "بيرلز PIRLS" واختبار الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم تيمس TIMSS واختبارات برنامج التقويم الدولي للطلبة بيز PISA ومخرجات التقويم الدولي المهارات البالغين PIAAC في مستويات المهارات المعرفية بين السكان. والمرجع الثاني (الدخيل، ٢٠١٦م):ركز على المعلم في الدول ذات التعليم الجيد، وخصوصًا نتائج المسح الدولي للتعليم والتعلم تاليس Talis (Teaching Learning International Survey) وهو مسح دولي واسع النطاق تجريه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ويركز على رصد ظروف المعلمين والبيئة التعليمية في المدارس وتوفير معلومات صحيحة قابلة للمقارنة بهدف مساعدة الدول على مراجعة سياساتها العامة، وقد أجري البحث لأول مرة عام ٢٠٠٨م وشمل ٢٤ دولةً، وفي عام ٢٠١٣م أجري على ٣٤ دولة. هذا بالإضافة إلى كون المؤلف أول وزير لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بعد دمج كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي عام ٢٠١٥م، مما أعطى زخمًا مهمًّا للكتابين، حيث طُبع من الأول أربع طبعات الآن. ويُعد الكتاب جامعًا للتعليم في تلك الدول ومن بينها التعليم في سنغافورة، حيث رصد مراحل التطور والتغير التي حدثت خلال الفترة القصيرة حيث يذكر الدخيل (٢٠١٥م، ص١٥٧) أن قصة نظام التعليم في سنغافورة تعد قصة المعجزة الأسيوية التي بدأت مع استقلالها عن ماليزيا عام ١٩٦٥م من مستوى سيطرت فيه الأمية إلى تحولها إلى واحد من أفضل نظم التعليم عالميًّا، إن لم يكن أفضلها على الإطلاق. تناول (الدخيل، ٢٠١٥م) التعليم السنغافوري بدأً من مرحلة

النشأة والتطور، ومراحل التعليم الأساسي، وإعداد المعلمين واختيارهم كتعليم عام ومهني، وتوصيف لمرحل الإصلاح التي حدثت. وعلى الرغم من أهمية الكتاب في تزويد البحث الحالي بمؤشرات ومصادر علمية للتعليم بشكل عام في سنغافورة إلا أنه لم يتناول إعداد معلم التربية الفنية، وهو ما تحاول هذه الدراسة تناوله تفصيلاً.

فيما تناولت دراسة أخرى: أهمية الاستكشاف الإبداعي والجمالي من خلال التعرف على التجارب العالمية في مجال تدريس التربية الفنية عبر الثقافات، والوقوف على الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تدريس الفنون، كدراسة (الأشقر، ٢٠٠٨م) والتي هدفت رصد اتجاهات التربية الفنية عبر الثقافات في القرن الحادي والعشرين من خلال القاء الضوء على التجربة اليابانية المعاصرة باعتبارها أفضل الاتجاهات التربوية الحديثة التي قدمت رؤى إستراتيجية لتنمية الابداع الفني معتمدة على وحدة الفنون وتكاملها، وتختلف عن الدراسة الحالية في تركيزها على التعليم الياباني بينما الدراسة الحالية اهتمت بالتجربة السنغافورية، واستفاد الباحث من المقترحات الرؤى التي قدمها الباحث وتتشابه مع المقترحات المقدمة في هذه الدراسة.

دراسة مكاردل (McArdle, 2012): تناولت الدراسة طرح وحدة كنموذج لبرنامج إعداد معلمي الفنون ما قبل الخدمة لتلبية احتياجات الأطفال في القرن العشرين، بشكل يمزج بين الطر ق القديمة والجديدة لرؤية الفن والطفل والتربية. وبخاصة الادعاءات المتعلقة بفعالية بعض النماذج الحديثة، حيث إنه من النادر زيارة مكان أو فصل دراسي في السنوات الأولى في أستراليا لا يعرض أمثلة على الأعمال الفنية للأطفال الصغار. وهذه الممارسة تعمل على إعطاء المدارس "مظهرًا" معينًا، ولكنها لا تضمن جودة التعليم الفني. تظهر الأبحاث أن مدرس الفصل هو الذي يصنع الفارق، كما أن تعليم المدرس له دور كبير يلعب دوره في تحسين التعليم. لم يكن الهدف من الوحدة إنتاج فنانين، بل دعم الطلبة لاكتساب المعرفة والمهارة والالتزام المهني، يتعلم المعلمون الانضباط ومناقشة القضايا ذات الصلة، ويطبقون تعليمهم على مبادئ توفير برامج فنية جيدة للأطفال الصغار، تعلم الطلاب، من خلال تجربتهم الخاصة، أن الفن هو أكثر من

مجرد شيء ممتع يفعله كل الأطفال الصغار بشكل طبيعي. اهتمت الدراسة الحالية بنموذج في إعداد المعلم مطبق في أستراليا يهتم بعرض الأمثلة والتركيز على دراسة الإنتاج الفني للفنانين كمنطلق للعملية التعليمية، وهو ما يمكن الاستفادة منه في إعداد المقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية.

دراسة هنري ولازاري (Henry & Lazzari, 2013) واللذين تناولا الإصلاحات التعليمية المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية والتي قادت إلى إحداث التغييرات في إعداد المعلم وكان لها أثر على جميع التخصصات ومن بينها التربية الفنية، وتناولت عدة دراسات منها –على سبيل المثال – (Beudert، 2006 ؛ Galbraith، 2001 ؛ Galbraith & Grauer، 2004 ؛ Hutchens، 1997 ؛ Sabol، 2004 ؛ Thurber، 2004 ؛ Zimmerman، 1997). ركز البحث في برامج إعداد المعلم من أجل فهم الممارسة الحالية، والتعرف على أفضل الممارسات والمطبقة بشكل جيد، وتحديد الاتجاهات التي قادت للتغييرات. إن مثل هذه الجهود إذا أريد لها أن تحدث تغييرًا جوهريًّا لا يمكن أن تحدث في مواقف منعزلة، ولكن يجب النظر إليها في سياق دعوات لإصلاح المعلم،فالدعوات للإصلاح في التعليم العام تشكلت من خلال قوى لها تأثير مباشر على مجال تعليم الفنون. تناول البحث إعداد المعلم في التربية الفنية ضمن السياق الأوسع للحركات الإصلاحية في تعليم المعلمين بشكل عام وخاصةً الجهود المبذولة في الجامعات لإجراء تغييرات جوهرية في برامج في إعداد المعلمين مع التركيز على تلك الجهود التي تركز على التعليم الفني. لم يكن التركيز على جامعة واحدة، بل على النهج والأسلوب، وخصوصًا الممارسات المفيدة لإعداد معلم الفن تمشيًا مع تزايد الاعتراف بالمعلمين باعتباره عنصرًا أساسيًّا في جهود الإصلاح. وخلصت الدراسة إلى أن التغيير مستدام ومؤسسي. وأصبح ذلك ممكنًا من خلال إدراج الفنون في الهيكل الأوسع، وكان من المستحيل تحقيقها دون هذا الدعم، حيث يتم تعليم التربية الفنية بشكل جيد في حركة الإصلاح الوطنية في مجال التعليم، ويجب أن يسعى المعلمون الفنيون المهتمون بالإصلاح

إلى الاندماج في هذه الجهود، والعمل مع زملائهم في مختلف المجالات لضمان استمرار إعداد المعلم في التربية الفنية في إعداد معلمي الفنون للنشاط الفكري والثقافي والسياقي.

أبرزت هذه الدراسة التطور التاريخي والأفكار الأساسية التي من أجلها انطلقت برامج إصلاح التعليم بشكل عام وتعليم التربية الفنية بشكل خاص، لاسيما تلك الجهود التي تناولت معلم التربية الفنية، وهو ما يمكن أن يلتقي مع التجارب العالمية كتجربة إعداد المعلم في سنغافورة.

دراسة (الجبير والفايز، ٢٠١٥م): استعرضت التجربة السنغافورية في التعليم، وتضمنت العوامل الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومراحل تطور التعليم وأهداف التعليم في سنغافورة والجامعات السنغافورية، وإعداد المعلمين وتنميتهم مهنيًّا. وأوصت الدراسة باستخلاص التجربة السنغافورية ومحاكاتها، وزيادة المرونة في النظام التعليمي والتمهين المبكر في التعليم والتدريب المستمر للمعلمين، وتعليم مهارات التفكير جزء مهم من التعليم السنغافوري والتوظيف الجيد لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العام مما أدى إلى رفع مستوى الكفاءة والفاعلية وتحسين جودة البرامج وعمليات التعليم والتعلم، والتركيز على التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في مجالات أساليب التدريس والتقييم، ومنهجية البحث العلمي، والمهارات اللغوية، ومهارات الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات.

دراسة تان وتشوي (Tan & Choy,2016) – التي نشرتها worldsofeducation المجموعة الدولية للتعليم أكبر اتحاد للنقابات والذي يضم أكثر من ثلاثة ملايين عامل وعاملة في قطاع التعليم في ١٠٧ دول- والتي تناولت فيها بإسهاب التميز السنغافوري في التعليم، وخلصت إلى أنه بعد تحليل النظام التعليمي في سنغافورة يمكن تحديد ثلاث مميزات بارزة تميز بها التعليم سنغافورة، الأولى: التنوع في المدارس والبرامج، وتحول الكفاءة والقدرة من نموذج متصلب ومتسلسل وهرمي، إلى نموذج قائم على القدرات ومتكامل ومدارس متخصصة لرعاية الموهوبين في الرياضة والفنون والعلوم

والرياضيات، فالمناهج الدراسية مشتركة ومتداخلة وتتميز بالمرونة وروح الفريق مع الطلبة. الميزة الثانية:مراجعة المناهج والدراسية لتكون أكثر ملاءمة لمهارات التفكير، وإعطاء المزيد من الخيارات لدمج المناهج كدمج مقررات الاقتصاد والكمبيوتر والفنون، والهدف هو تشجيع الطلبة على المعرفة والتعلم والاكتشاف من خلال تطوير قدراتهم العقلية، والميزة الثالثة –وهي الأهم وذات الصلة بالدراسة الحالية– وهي: تحول المعلم وإعطاؤه القدرة على القيادة في التعليم، فدور المعلم من مجرد خبير وموزع للمعرفة والمحتوى، أصبح دوره مرجعيًا لتسهيل تعلم الطلبة من الأنشطة التي تتمحور نحو تعزيز الابداع وهو ما عرف بمبادرة Teach Less, Learn More (TLLM) أي تعليم أقل، وتعلم أكثر.

دراسة (محمود وأحمد، ٢٠١٦م):هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحويل الجامعات المصرية جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من خبرات جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة وجامعة سنغافورة الوطنية بجمهورية سنغافورة، واستخدمت الدراسة مدخل حل المشكلات منهج براين هولمز المقارن، وتناولت الدراسة المقارنة على جوانب منها فكرة الجامعة الريادية، جهود التحقيق الريادية، التدويل، التمويل، وتوصلت الدراسة إلى تشابه جامعتي كامبريدج وسنغافورة في بعض المحاور واختلافها في محاور أخرى أو آليات تنفيذ هذه المحاور، وأن الجامعتين أخذتا بفكرة الجامعة الريادية القائمة على تنمية ريادة الأعمال وتسويق البحوث وبراءات الاختراع، وأسفرت النتائج عن وضع تصور مقترح لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من الخبرات الرائدة لجامعتي كامبردج وسنغافورة الوطنية كجامعات ريادية بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، وذلك من خلال عدة محاور هي المنطلقات الفلسفية للتصور المقترح، كما تضمنت الدراسة متطلبات تنفيذ التصور المقترح، وركائز تنفيذ ونجاح التصور المقترح في الجامعات المصرية، والتحديات والتهديدات التي تقف عائقًا أمام تنفيذه وسبل التغلب عليها.

دراسة (المسكري، ٢٠١٧م): هدفت الدراسة تطوير برامج الانماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان بالإفادة من خبرة سنغافورة، وتم استخدام المنهج المقارن من خلال وصف برامج الإنماء المهني في سنغافورة وسلطنة عمان، وإجراء مقارنة تفسيرية بين أوجه التشابه والاختلاف بينهما، والوصول إلى مقترحات لتطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها:قصور هياكل تنظم مشاركة جميع المعلمين بسلطنة عمان، وقلة أساليب الانماء المهني وتقويم المعلمين، واهتمام سنغافورة الواضح بالمعلم وتأهيله حيث صرح وزير التربية والتعليم ٢٠٠٧م "لدينا معلمون، هم ببساطة أهم ثروة نمتلكها، والتزامهم بالتميز وتعهدهم بالرعاية للمتعلمين، هو ما سيسمح لنا بتقديم أفضل تعليم ممكن لكل الشباب السنغافوري". وقد أطلقت سنغافورة نموذج نمو المعلم (Teacher Growth Model) ٢٠١٤م والذي يهدف لتشجيع المعلمين للاستمرار في الارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم، ضمن إطار توجيهي منظم للإنماء المهني للمعلم بهدف تسهيل حصول المعلمين على الرخصة المهنية لرعاية المتعلمين في القرن الحادي والعشرين.

دراسة (شرف، ٢٠١٧م): هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية ومدى ارتباطها بمهارات القرن الواحد والعشرين، ووضع تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية في كلية التربية بنوعية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. وأشارت الدراسة إلى أن الدراسات الحديثة أظهرت وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب وتلك التي يحتاجونها في الحياة والمجتمع، وأن البرامج الحالية ليست كافية لإعداد المعلم حيث إن دراسة واقع برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية وجد أنها لم تعد تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين، وأنه يجب تطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بما يتفق مع المعايير الدولية في عمليات الاختيار والإعداد والترتيب، وخلصت الدراسة إلى تقديم تصور عن برامج إعداد معلم التربية الفنية في مهارات القرن الواحد والعشرين ضمن أربع مهارات رئيسة هي: مهارات العصر الرقمي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال

الفعال، ومهارات الإنتاجية العالية، والتي تنقسم بدورها إلى مهارات فرعية أخرى، وبناءً عليه فقد اتخذت الباحثة المحاور السابقة كمنطلقات لوضع التصور المقترح للبرنامج الخاص بإعداد معلم التربية الفنية في كليات التربية النوعية.

دراسة (داود، ٢٠١٧م): هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على نظام التعليم في سنغافورة وبنية النظام التعليمي وعملياته للوصل إلى دروس مستفادة منه لتطوير النظام التعليمي في مصر، واعتمدت الدراسة على نموذج موهلمان النظري والتي ترتكز فكرته في ضرورة تحليل النظام التعليمي كي يتم فهمه، والوقوف على العوامل طويلة المدى والتي تترابط مع بعضها البعض وتؤثر في تحليل النظام وفق مكوناته وهي الموجهات والتي تشمل الفلسفة والقيم التربوية وأهداف التربية والسياسة التعليمية والخطط والتنظيم، والعمليات وتشمل قبول الطلبة والمنهج وطرائق التدريس والإدارة والتقويم وإعداد المعلمين. وتوصل الباحث إلى عدد من المقترحات،منها:تغيير سياسات القبول في الجامعات المصرية ليكون القبول لأفضل الطلبة المتقدمين، وأن تنسجم مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في القطاعات والتخصصات المختلفة، العمل على إعداد المعلم القادر على إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد، وتهيئة المناخ المناسب لتعليم هذا النوع من التفكير وممارسته الاهتمام بالمعلمين وتقديرهم ماديًّا ومعنويًّا،والاهتمام بدقة اختيار المعلمين وفقًا لمعايير الجودة، وتدريبهم المستمر أثناء الخدمة واكتشاف المواهب القيادية مبكرًا، وإعداداهم للقيادية التربوية للرقي بالتعليم، وإقرار معايير وإجراءات محددة ودقيقة تنظم عمليات القبول في مؤسسات إعداد المعلم بحيث تكون انتقائية تنافسية وتختار المتميز والمتفوق.

دراسة (الرشيدي ومندني، ٢٠١٧م): هدفت الدراسة إلى التعرف على الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية الإفادة منها في دول الكويت كدراسة تحليلية، من خلال التعرف على شكل النظام التعليمي في سنغافورة وطبيعة المراحل التعليمية التي يلتحق بها الطالب من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية، وأظهرت النتائج أن التعليم بشكل عام الزامي ومجاني من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، وتشرف عليه

الحكومة، ويركز في المرحلة الابتدائية على الجوانب المعرفية وغير المعرفية، أما في المرحلة الثانوية فتقدم فيها أكثر من ستة مسارات يلتحق بها الطالب بناءً على قدراته وميوله.وأشارت النتائج إلى أن النظام التعليمي في سنغافورة يهدف إلى إعداد الطلاب لسوق العمل العالمي، وليس المحلي فقط. وقدمت الدراسة بعض المقترحات التي يمكن أن يفيد منها صناع السياسة التعليمية في دولة الكويت في تطوير نظام التعليم.

دراسة (الشبراوي، ٢٠١٧م):تناول فيها إجراء دراسة مقارنة بين الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي بين سنغافورة وجمهورية مصر العربية، حيث ركز على الاستفادة من خبرة جمهورية سنغافورة في التغلب على مشكلات الحرية الأكاديمية للجامعات المصرية، وخلصت الدراسة إلى عدة دروس منتقاة ومقترحات، من بينها دور التعليم العالي الجامعي في سنغافورة، وتغيير وتطوير النموذج التربوي وربطه بالتطور التقني والتكنولوجي، واعتماد الجدارة والكفاءة والمهارات العالية للترقي إلى المناصب القيادية، وأن مصلحة المجتمع فوق المصلحة الفردية،هذا بالإضافة إلى عدد من المقترحات التوعية التي تتعلق بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة التعليمية. وتأتي أهمية هذه الدراسة في أن جودة أي نظام تعليمي ومن بينها إعداد المعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاص يتطلب وجود مناخ ثقافي تعليمي متطور، ومن بينها الحرية الأكاديمية والاستقلالية، للتخلص من البيروقراطية والتقليدية والنمطية، وهذا جانب مهم استفادت منه الدراسة الحالية حيث إن أي معيار لقبول الطالب للمعلم في مجال التربية الفنية، أو تقييم أدائه ينبغي أن يكون ضمن نماذج علمية محاسبية دقيقة.

دراسة تشونج (chong,2017): أن تتبع مسار تعليم الفنون في سنغافورة من خلال السياسات التعليمية والتقارير الحكومية قد احتل مكانة عامة في أولويات سنغافورة، وقد استخدمتها الحكومة لأغراض إيديولوجية وسياسية، وقد خصص لتعليم الفنون دورًا خاصًّا، كما يعتمد على الفنون لأهمية تزويدهم بالابتكار،ولأهمية ذلك في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة. تشير الدراسة إلى اهتمام الحكومة في الثمانينات وتركيزها على التميز الأكاديمي لتعليم الفنون كونه وسيلة من وسائل الإبداع، وفي أوائل

التسعينات كانت هنالك رغبة في أن تكون مدينة عالمية للفنون، ومع بداية عام ٢٠٠٠ بدأ الدعم الحكومي يكون بشكل أكبر للكليات والمدارس الفنية، ولتكوين مجتمع متحضر من خلال التربية الفنية. ويصل في النهاية إلى أن تعليم الفنون يستهدف تقديم الفهم الأساسي للفنون بأنواعها وأساليبها، وهي ليست في مجال اهتمام الرياضيات والعلوم أو ضمن الأوقات المخصصة لهما.

دراسة (البازعي، ٢٠١٨م): هدفت إلى اقتراح صيغة لتطوير سياسات القبول وإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية للتحول إلى مجتمع المعرفة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للتوصل إلى أهم جوانب التطور في الدولتين، وخلصت إلى الحاجة الماسة والضرورية إلى تطوير وتحديث سياسات القبول وإعداد المعلمين في السعودية بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام، وأن الجهود المبذولة حاليًا مازالت دون المأمول بكثير، وأننا بحاجة إلى إرادة عليا وإجراءات أكثر فاعلية ودعم مادي ومعنوي، وأن التطور يجب أن يشمل معايير القبول والمحتوى وطرق التدريس وأساليب التقييم أو التمهين أو التطوير المهني والممارسات التربوية بشكل عام.

دراسة (إيمان، ٢٠١٨م): تناولت أثر جودة التعليم على تنافسية الأداء الصناعي وتحديات الثورة الصناعية الرابعة لحالتي مصر وسنغافورة، واعتمد التحليل على مؤشرات جودة التعليم الذي أثبت دوره في تحسين تنافسية الأداء الصناعي وتحسين معدلات النمو الاقتصادي، بمعنى أن تحسن أي ترتيب أي دول نامية يقترن بتحسن ترتيبها في جودة التعليم وتحسين ترتيبها في تنافسية الأداء الصناعي، وأن الاستفادة من تجربة سنغافورة متعدة الأبعاد. وأظهرت النتائج الارتباط الواضح بين أهمية تحسين جودة التعليم بالتحسن الاقتصادي. وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على الجانب الاقتصادي والمالي، بينما الدراسة الحالية تركز على الجانب السنغافوري في إعداد معلم التربية الفنية، وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية التجربة السنغافورية لاسيما في مجال إعداد المعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية بشكل خاصة.

من خلال الدراسات والأبحاث السابقة يمكن القول إن التعليم في بشكل عام في جمهورية سنغافورة كان مقصداً للعديد من الأبحاث والدراسات التي تناولته إما للمقارنة مع أنظمة تعليمية عربية قائمة أو الاستفادة من التجربة السنغافورية في تعليمنا العربي كدراسة (محمود وأحمد، ٢٠١٦م) ودراسة (داود، ٢٠١٧م) ودراسة (الرشيدي ومندني، ٢٠١٧م) ودراسة (الشبراوي، ٢٠١٧م) ودراسة (إيمان، ٢٠١٨م) ودراسة (البازعي، ٢٠١٨م)، وتلك الدراسات استفاد الباحث الحالي من كمية المقترحات والآراء التي تناولتها لإعداد المعلم بشكل عام، وتختلف عن الدراسة الحالية في كونها تركز على إعداد معلم التربية الفنية ومعايير قبوله، بينما تلك الدراسات السابقة تناولت معايير إعداد المعلم في جمهورية سنغافورة بشكل عام، فيما تناولت دراسات أخرى التميز في التعليم السنغافوري ورصد لأبرز التحولات فيه ومن بينها دراسة (الجبير والفايز، ٢٠١٥م)، ودراسة (Tan & Choy,2016)، وكتابا (الدخيل، ٢٠١٥م)، (الدخيل، ٢٠١٦م) والأخيران تضمنا إحصائيات وجداول ومؤشرات للتعليم في بعض الدول الأكثر تقدمًا ومن بينها سنغافورة، مما ساعد الباحث الحالي في الوصول إلى مراجع ومصادر ثرية عن التعليم في جمهورية سنغافورة، وإن كانا أيضًا مثلهما مثل الدراسات السابقة تناولا التعليم بشكل عام وليس بشكل خاص في مجال إعداد معلم التربية الفنية. فيما تناولت دراسات أخرى وضع تصور أو نموذج لإعداد معلم التربية الفنية مستعينةً بالخبرات والتجارب الدولية كدراسة (McArdle, 2012)، ودراسة (شرف، ٢٠١٧م)، فيما تناولت دراسة واحدة تطور إعداد معلم التربية الفنية عالمياً كدراسة (Henry & Lazzari, 2013) والدراسات الثلاث قدمتا للباحث مقترحات ورؤى تقاطعت مع التجربة السنغافورية في معايير القبول أو برامج الإعداد أو المقررات والمساقات المقترحة.

إعداد معلم سنغافورة:

تشير الدراسات والأبحاث العلمية إلى أن الجزء الأهم من إنجاح التجربة السنغافورية ونهضتها هو الاستثمار في المعلمين، ومن بينها ما أشارت إليه (حنانيا، ٢٠١١م) في دراستها التي تناولت التجربتين الماليزية والسنغافورية حيث أشارت إلى أن

من أبرز عوامل النجاح في النظام التربوي في كل من سنغافورة وماليزيا هو الالتزام الشعبي بتوفير وإعداد معلمين متميزين ومندفعين ومدعومين ومحترمين، حيث تحظى مهنة التعليم بالتقدير والاحترام، بل إن المعلمين يكافأوا معنويًا وماليًا بشكل يماثل المهن المرموقة الأخرى ويتفوق عليها أحيانًا، كما تم استثمار كل ذلك لاستقطاب خيرة المعلمين والمربين وتوظيفهم واستبقائهم في الخدمة. ويشير مركز معايير التعليم الدولي (CIEB) أنه في سنغافورة لا يوجد سوى مؤسسة واحدة لإعداد المعلمين، وهو المعهد الوطني للتعليم (NIE) في جامعة نانيانغ التكنولوجية، وقد كان ترتيب الجامعة بشكل عام المرتبة الحادية عشرة (١١) ضمن تصنيف (QS World University Rankings 2019). أما في مجال الفنون والتصاميم والأداء فكان ترتيب الجامعة في المرتبة الواحدة والخمسين (٥١) ضمن معايير (Times Higher Education World University Rankings 2019)، وفي مجال التعليم والتربية جاء ترتيب الجامعة في المركز السادس عشر (١٦) ضمن ترتيب (QS World University Rankings 2019) في مجال التربية والتعليم Education.

أما بالنسبة لمعايير التوظيف في مهنة التعليم فهي مطلوبة بشكل استثنائي، فحاليًا يتم النظر فقط في الطلبات المقدمة من أفضل ٣٠ في المائة من مجموعة المدارس الثانوية في الكلية، كما يتم قياسها من خلال أداء اختبارات المستوى A. وبمجرد التقدم للمرشحين، يجب عليهم إكمال اختبار القبول وعملية المقابلة التي تقيس شغفهم بالتدريس والمعرفة بالتربية والمهارة في العمل مع الأطفال. تقدم NIE (National Institute of Education) (المعهد الوطني للتعليم هو معهد مستقل لجامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة) كلًّا من بكالوريوس الآداب أو العلوم في التربية لمدة أربع سنوات وشهادة الماجستير لمدة ١٨ شهرًا لأولئك الذين لديهم بالفعل درجة البكالوريوس. ويتضمن المنهج مواد أكاديمية، والتعريف بطلاب التعليم، ودراسات عن المناهج، ودورات تركز على التواصل الشفهي والكتابي. بعد ذلك التحضير يلتحق المرشحون ببرنامج تعريفي مدته سنتان، حيث يتم إقرانهم بمعلم خبير يكون بمثابة مشرف مرافق لهم. ومن المتوقع أن يتعاون كلاهما ويقدما تقاريرًا عن الدروس، ويستخلصا النتائج.

يشير تشونج (chong,2017) إلى أن هنالك القليل من الوثائق حول بدايات التعليم المبكر للفنون، ولم يبزل الباحثون الجهد الكافي حول استقصاء الفنون، على عكس التعليم الذي وجد الكثير من الدراسات والأبحاث حوله. وبشكل عام فإن تخصص التربية الفنية بجامعة (NIE) بكلية التربية قد بدأ عندما قامت جامعة بافتتاح المعهد الوطني للتعليم (NIE) وهو معهد مستقل من جامعة Nanyang Technological University (NTU) في سنغافورة. ويعد المعهد الوحيد لتدريب المعلمين في سنغافورة. ولديهم مجال لجميع مستويات تعليم المعلمين، بدءًا من إعداد المعلم الأولي، إلى برامج الدراسات العليا كالتدريب أثناء الخدمة، ودورات متخصصة لخدمة المعلمين ورؤساء الأقسام ونواب المديرين ومدراء المدارس. ويبلغ عدد المسجلين فيها أكثر من ٦٠٠٥ طلاب مكافئ بدوام كامل. وقد أنشئ المعهد لأول مرة بوصفه كلية تدريب المعلمين في عام ١٩٥٠م.

يمنح هذا المعهد الدرجات العلمية المختلفة ومن بينها تخصص التربية الفنية المدرج تحت كلية التربية:

- درجة البكالوريوس في الفنون (ليسانس الآداب). Bachelor of Arts
- درجة الماجستير في التربية الفنية Master of Education (Art)
- درجة الدبلوم في التعليم الابتدائي في التربية الفنية Diploma in Primary Art Education

ولكون برنامج الماجستير في التربية الفنية بهذه الكلية (Master of Education Art) هو أحد البرامج الذي يعد من خلاله معلم التربية الفنية بدرجة عالية، فيُعَدُّ هذا التخصص قاعدة نظرية وعملية لتطوير مناهج الفنون البصرية والتربية للمدارس. وهو يتيح لمعلمي الفن تحقيق التنمية الأكاديمية والمهنية المتقدمة في مجال التعليم الفني من خلال التركيز على القضايا المعاصرة والتنمية في الفن والفنون التعليم. كما أنه يؤكد على ممارسة الأستوديو الخاص بالمتعلم حيث إنه هدف لإثراء المعرفة الفنية الخاصة به في بيئة متعددة الثقافات.

معاير القبول في هذه الكلية لإعداد المعلمين للدراسات العليا كالتالي:

- درجة البكالوريوس جيدة من جامعة معترف بها.
- مؤهل تعليمي مثل دبلوم الدراسات العليا في التربية من المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة أو على الأقل سنة واحدة من الخبرة العملية ذات الصلة في مجال التعليم.

يتم تقديم العديد من المقررات والمساقات التي تُعِدُّ الطالب المعلم وتؤهله ليكون معلمًا للتربية الفنية أو معلم فنون، ومن بين تلك المواد التي تدرس في هذا البرنامج:

- بحوث وقضايا في مجال التعليم الفني: يتطلب من المشاركين تحديد إحدى قضايا التعليم التي تشكل محور الاستفسار ويحدد من خلالها موقع وقراءة الأدبيات الأكثر صلة بإنشاء حل محتمل مقترح لمعالجة المشكلة. وتقديم الحلول التي تظهر أدلة على أنهم قادرون على أخذ المعلومات المتاحة وإعادة هيكلة ذلك بطريقة مناسبة للتعامل مع هذه القضية.
- البحوث والقضايا في التربية الفنية: يبحث هذا المقرر في تاريخ الانضباط ويستكشف مختلف المنهجيات، النظرية النقدية، والمواد المرجعية للتربية الفنية على هيئة ابحاث. وهذا ينطوي على تقنيات الكتابة العلمية والنقدية وتقييم المصادر البيليوغرافية. والقصد من ذلك هو مساعدة المرشحين لتحديد موقع مناهجهم في التعليم الفني في سياق الأفكار وفهم التوجه وأهمية التعليم الفني المعاصر والنظرية والتطبيق.
- الفنون البصرية والإبداع: سوف يفهم المتعلمون أنواع الإدراك التي ينطوي عليها الإبداع كعملية مهمة في صنع الفن، وسوف يخوض المتعلمون تجربة الدور الديناميكي والعاطفي لردود الأفعال التي تكون مهمة في عملية صنع الفن، وسوف يكون المتعلمون قادرين على فهم أهمية المعرفة متعددة التخصصات في توليد الأفكار الإبداعية. ويكتسب المتعلمون أيضًا المعرفة التأسيسية لتسهيل الإبداع في إعداد الفصول الدراسية.

- الفن وتكنولوجيا وسائل الإعلام الجديدة: لوصف وتمييز الممارسات المعاصرة للفن وتقنية الإعلام الجديد، وتقييم العلاقات الإلكترونية لتقنية الإعلام الجديد وللتطوير وإنشاء أعمال فنية أو أدوات لتعلم الفن باستخدام تقنية الوسائط الجديدة.
- صناعة الفن والاستعلامات الجمالية: يهدف المقرر اكتشاف ومراقبة ممارسات الفن المعاصر من خلال زيارات أستوديو الفنان لتقييم وتجربة تلك الممارسة الفنية الخاصة، وإنتاج مجموعة من الأعمال الفنية التي تحقق ذاتية الفنية الشخصية.

برنامج البكالوريوس في التربية الفنية بهذه الكلية (Bachelor of Arts):

برامج (NIE) لمرحلة البكالوريوس الجامعية توفر التنمية الأكاديمية والمهنية للطلاب الجامعيين لتصبح البداية الفعالة الأولى للمعلمين في المدارس، ويمنح البرنامج بكالوريوس في التربية الفنية والفنون (ED) تطلب الالتحاق ببرنامج البكالوريوس حصول الطالب على دبلوم في التربية الفنية.

نبذة عن برنامج الدبلوم في تخصص التربية الفنية بهذه الكلية (Diploma in Primary Art Education):

يوفر هذا البرنامج للمعلمين إطارًا للمعرفة والمهارات في الفن.،كما يوفر منظورًا حول تغيير وتطوير النظريات والاتجاهات في الفن والفنون التعليم للمعلمين لتعكس وتستخلص الاستنتاجات حول ممارسات الفصول الدراسية، ويمكن المعلمين من تطوير الكفاءات في تقييم وتخطيط المناهج الفنية الفعالة والبرامج في مدارسهم.

معايير القبول في هذه البرنامج:

يتم تقديم هذا البرنامج إلى:

- المرشحين الذين درسوا الفن باعتبارها واحدة من المواد الدراسية المقررة في تدريس الفنون خلال دبلومهم في التعليم (العام)، بكالوريوس (ED) (العامة) أو برامج PGDE (الابتدائية).

- المرشحين مع شهادة في التعليم أو دبلوم في التعليم أو ما يعادلها ولكن من دون الفن باعتبارها واحدة من المواضيع المناهج الدراسية. وسيطلب من المرشحين الجلوس لمقابلة فنية تركز على التأكد من ملاءمتها، وسوف تقيم هذه المقابلة قدرة المرشحين المحتملين من خلال العناصر التالية:
  - ملف شامل عن الفن (والتي تركز على التقنيات والمفاهيم التربوية الفنية)
  - ملف شامل عن التدريس (والتي تركز على علم التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس الدراسية)

تم تصميم هذا البرنامج للآتي:

١- تزويد المعلمين بإطار من المعرفة والمهارات في الفن الذي سيكون مفيدًا في أدوارهم كمعلمين في الفصول الدراسية وكذلك الممارسين للفن.

٢- تقديم وجهات النظر حول تغيير وتطوير النظريات والاتجاهات في الفن والفنون والتعليم كمعلمين، وإعادة النظر واستخلاص استنتاجات حول ممارسات الفصول الدراسية.

٣- تمكين المعلمين من تطوير الكفاءات في تقييم وتخطيط المناهج والبرامج الفنية الفعالة في مدارسهم.

بعض المواد التي تدرس بالقسم تشمل:

- الرسم والتصوير التشكيلي والرسوم المتحركة والتصوير.
- التخصصات الفنية المرئية مثل الهندسة المعمارية، الرسومات التوضيحية، ورسومات الحاسوب والصور الرقمية.
- والنظريات المعاصرة لتنمية الأطفال في الفنون البصرية.
- سيتعرف الطلاب على النظريات المحيطة بعلم التربية القائم على المفاهيم وتصميم الدروس التي تتضمن أشكالاً متعددة من الفنون البصرية مثل (2D, 3D, New Media.)

مواد لتعريف المعلمين على مختلف النظريات حول المناهج الدراسية والتقييم في مجال التربية الفنية.

إعداد معلم التربية الفنية بدرجة الدبلوم في سنغافورة:

من طرق إعداد معلم التربية الفنية في سنغافورة الالتحاق ببرامج الدبلوم التربوي في التربية الفنية، ومن أهم المؤسسات الداعمة للفنون هو المجلس الوطني السنغافوري (The National Arts Council) الذي يمنح شهادة دبلوم في التربية الفنية ويهدف هذا المجلس الوطني لتطوير سنغافورة كمدينة عالمية مميزة للفنون.

برنامج الدبلوم التربية الفنية بمجلس الوطني SPECIALIST DIPLOMA IN ARTS EDUCATION:

يدرس من قِبَل المحاضرين من نيا الدولية (NIE)، وبدعم من المجلس الوطني للفنون (NIEI)، ويهدف الدبلوم المتخصص في التربية الفنية وتعليم الفنون تعزيز الكفاءة المهنية للمدربين الفنون مع بطرق منظمة لمفاهيم التعليم والتعلم في بيئة الفنون.

ويمتد برنامج الدبلوم التخصصي على مدار ٢٤٠ ساعة اتصال على مدار السنة إلى تحسين فهم المشاركين للأسس والقواعد في اكتساب المعرفة، فضلاً عن التقنيات التعليمية في تدريس الفنون. كما يتم تدريس مهارات التواصل وإدارة الفصول الدراسية، وأساليب الدرس والتخطيط للمناهج الدراسية، وكذلك التقييم والنقد، مع التركيز على التربية الفنية. كما يتم مناقشة مهارات القرن الحادي والعشرين مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداع والتعاون في الفصول الدراسية اليوم.

وعند الانتهاء من البرنامج سوف يكون المشاركون قادرين على الانخراط بشكل أفضل ورفع مستويات اهتمام الطلاب من خلال آفاق المعرفة والأنشطة المخطط لها لدعم إطار التعلم، كما أنها سيكونون بحال أفضل تجهيزًا للتعامل مع التحديات التي تواجه تقديم برامج الفنون في الفصول الدراسية الحديثة.

معايير القبول في برنامج الدبلوم التربوي لأعداد معلمين التربية الفنية:

- يتم تقديم هذا البرنامج لجميع المدربين الذين يحملون دبلوم في تخصص الفنون أو دبلوم في أي تخصص اخر.
- ينبغي أن يشارك المشاركون أو المتدربون في العمل مع تجربة الصناعة الفنية والمدارس لمدة سنة واحدة على الأقل أو كممارس في أشكال فنية معينة لمدة ٤ سنوات، في وقت اتخاذ البرنامج.

في حالات استثنائية، إذا كان المرشح غير حاصل على درجة الدبلوم المقررة يمكن النظر في الخبرة العملية الواسعة في المجالات ذات الصلة على أساس كل حالة على حدة.وقد تشمل التجربة ما يلي:

- الحصول على شهادة من مؤسسة الفنون (على سبيل المثال المجلس المنتسب للمدارس الملكية للموسيقى ABRSM) او (Trinity Guildhall، وجمعية (Commonwealth Society) لمعلمي الرقص (CSTD) وما إلى ذلك.
- إكمال أي دورات مستقلة (كتابة السيناريو، توجيه الدراما، الموسيقى الحديثة، والرقص المعاصر) ذات الصلة بأي شكل من أشكال الفن والتي يجب أن تكون قد أنجزت خلال السنوات ال ٥ الماضية في وقت تطبيق البرنامج
- يمتلك خبرة في التعليم في المدارس / الصناعة الفنية مع وجود أدلة على ملفات تعليمية (تركز على التربية والمناهج) أو كممارس للفنون مع دليل على ملف الصناعة
- شارك في ما لا يقل عن عرضين رسميين أو غير رسميين للفنون / المعارض محليًّا و / أو دوليًّا على مدى السنوات الأربع الماضية.
- أن يكون لديه رسالة مرجعية من المدرسة أو المعهد أو المنظمة التي يعملون معها أو عملت معهم.

ساعات البرنامج:

يطلب من المشاركين استكمال ٨ وحدات (modules) ومجموعة ٢٤٠ ساعةً في إطار دبلوم متخصص في برنامج تعليم الفنون والتربية الفنية ويجب على المشاركين تلبية جميع متطلبات الحصول على درجة النجاح للدورات في إطار البرنامج للنظر في الانتهاء من البرنامج،و مطلوب الحد الأدنى من الحضور من ٨٠٪ لكل دورة، ويشكل الحضور خلال البرنامج جزءًا من متطلبات منح الدبلوم التخصصي. ويرجى ملاحظة أنه سيتم تضمين الغياب المعتمدة في حساب نسب الحضور. وسيتم منح المشاركين الذين تخرجوا بنجاح من الدورة دبلوم متخصص في التربية الفنية من قبل المعهد الوطني للتعليم (NIE).

كلية NAFA:

نبذه عن برنامج اعداد المعلم الفنون (Diploma in Art Teaching) بكلية (NAFA Nanyang Academy of Fine Arts):

تم تأسيس أكاديمية نانيانغ للفنون الجميلة (NAFA) عام ١٩٣٨م، وهي مؤسسة رائدة في الفنون الرائدة بسنغافورة، وتشتهر الأكاديمية بمناهجها الصارمة وعالية الجودة، وتطبيق إجراءات التدريس المبتكرة التي يقودها الممارسون، والإبداعات الفنية المتنوعة والتواصل المجتمعي. تقدم الأكاديمية برامج الدبلوم عبر ثلاث مدارس،هي: مدرسة الفنون والتصميم التي تضم التصميم ثلاثي الأبعاد والتصميم والإعلام ودراسات الأزياء والفنون الجميلة، ومدرسة الموسيقى،وكلية إدارة الفنون والرقص والمسرح. وتتوافق دورات الدبلوم مع الدورات الدراسية المقدمة بالشراكة مع الجامعات ذات السمعة الطيبة في المملكة المتحدة. تم تصميم دورات NAFA وتقديمها من قبل معلمي فنون ذوي خبرة وكبار ممارسي الصناعة، وتقوم المدارس الأكاديمية بانتظام بمراجعة وتحسين مناهجها الدراسية لتعكس الاحتياجات المتغيرة للصناعة.

وفي عام ٢٠١١ أصبحت NAFA أول مؤسسة تعليمية شاملة للفنون في سنغافورة تحصل على شهادة EduTrust لمدة أربع سنوات من مجلس التعليم الخاص (المعروف الآن باسم لجنة التعليم الخاص)، كما حصلت على الشهادة الثالثة لمدة أربع سنوات في عام ٢٠١٩.

كجزء من التزامها للتعلم مدى الحياة، تكرس NAFA جهودها لتطوير تقدير أكبر للفنون لجميع الأعمار، وتعتبر مدرسة NAFA Arts Preschool سابقًا (NAFA Arts Kindergarten)، أول مدرسة تمهيدية ذات طابع فني في سنغافورة. وتقدم مدرسة المواهب الشابة دورات نهاية الأسبوع في الفنون والرقص والدراما والموسيقى للأطفال من سن ٤ إلى ١٨ عامًا. وبالنسبة للبالغين يقدم مركز التعليم مدى الحياة دورات تخصيب وبرامج شهادات بدوام جزئي من خلال تراثها الغني، سجلها الراسخ والتفاني الثابت لأعلى معايير تعليم الفنون، وتسعى (نافا) إلى الارتقاء إلى مستوى رسالتها المتمثلة في "التعلم الملهم والنمو من خلال الفنون".

تم تصميم دبلوم في تعليم الفنون لإعداد معلمي التربية الفنية والفنون البرنامج يعتمد نهجًا شاملاً لتدريس الفن في اثنين من التخصصات الأساسية: الفنون الجميلة والتصميم، من خلال دمج ممارسات الأستوديو في الفن والتصميم، فضلًا عن تعلم العمليات الرئيسة لتدريس الفن والتربية الفنية، كما يتم توفير فهم متعدد وشامل لتعليم الفنون، ويقوم بممارسة التدريس حيث يتطبق الطالب المتعلم المعرفة والمهارات الفنية المستفادة في أنماط مختلفة من التعلم. وتهدف هذه التجربة المتكاملة إلى تعزيز التنمية الفنية والفكرية الخاصة بالمتعلم، مما يتيح له تطبيق أداءات متنوعة في مجموعة متنوعة من السياقات كمعلم فعال.

وعند الانتهاء بنجاح من الدبلوم في تعليم الفنون في (NAFA) يمكن للخريج التقدم بطلب إلى المعهد الوطني للتعليم (NIE) من جامعة (Nanyang technological university) لقضاء سنة إضافية للحصول على دبلوم في التربية الفنية هناك، حيث تطبق

المعرفة والمهارات الفنية المكتسبة في أنماط مختلفة من التعلم في الفصول الدراسية إذا كان المتدرب يطمح في أن يصبح معلمًا لدى وزارة التربية والتعليم في سنغافورة، فيجب عليه تقديم طلب مباشر إلى وزارة التربية والتعليم بقسم تخطيط المعلم والتدريب، حيث يكون هنالك مجال للتخصص في عدة مجالات من بينها الفن والموسيقى الصينية والفنون المرئية. يحصل الطالب على تمويل كامل لدورة مدتها ثلاث سنوات في (NAFA) ودورة سنة واحدة في (NIE)، بالإضافة إلى بدل شهري، هذا في حال اجتياز المتدرب واختياره بنجاح من قبل وزارة التربية والتعليم. عند الانتهاء من التدريب (NIE)، وسوف يدرب المتدرب المرشح لبرنامج تعليمي مدته خمس سنوات في المدارس الابتدائية وذلك بهدف اكتساب الآتي:

- مخرجات وأساسيات التعلم.
- المعرفة العميقة من مختلف الفنون والممارسات التصميم.
- تعلم الثقة بالنفس.
- التواصل وتسهيل التعلم الأفضل بين الطلبة.
- ليكون معلما فعالا ومجهزا بالمعارف التربوية.

ومن الاتجاهات الحديثة أيضًا في تعليم سنغافورة ما أشار إليه الدخيل (٢٠١٥م، ص١٨٤) نقلاً عن بحث علمي حول أثر تعليم الفنون في مجال البحث العلمي والابتكار، ما عُرف بمدارس الفنون وهي مدارس ثانوية للطلبة من سن ١٣- ١٨ سنة أنشئت بالتعاون مع وزارة المعلومات والاتصالات والفنون (MICA) عام ٢٠٠٨م، وهدفت لتطوير نموذج مدرسي إبداعي، يستهدف تطوير مهارات الطلبة والرفع من مستواهم وإحرازهم درجات عالية في الامتحانات وذلك عبر برامج تعليمية مدتها ست سنوات في تركز على تعليم العلوم الأساسية من خلال الفن، حيث يدرس الطلبة نماذج فنية يختارونها لأكثر من عشر ساعات أسبوعيًّا، بالإضافة إلى دراستهم مواد أكاديمية اعتيادية، يجري تدريسها من خلال الفنون، فعلى سبيل المثال يتعلم الطلبة مبادئ الفيزياء من خلال دروس ومهارات النحت، كما يتعلمون مبادئ الكيمياء من خلال ممارستهم

للتزجيج وصنع وبناء الفخار، وطلائه. وأكدت المدارس على أن ممارسة الطلبة لأساليب وأعمال الفنانين تدفعهم للتجريب والسمو التعبيري عن مشاعرهم، وتعزز لديهم التفكير الناقد والابتكاري وحب الاكتشاف. ولوحظ أن المجموعة الأولى من الطلبة حققوا نجاحًا في امتحان الثانوية العالمية، حيث كانت نتائجهم ضمن المراتب الخمس الأولى بين الطلبة إجمالًا، وهذا يُعَدُّ نتاجًا أكاديميًّا ملفتًا للانتباه. وهذا ما يحتم إدخال تعديلات وتغييرات في منظومة إعداد معلم التربية الفنية لتكون أكثر شمولًا وتقاربًا مع التخصصات العلمية الأخرى.

النتائج:

من خلال الاستعراض الموجز للتعليم في سنغافورة، وطرق إعداد معلم التربية الفنية، والمساقات والمقررات التي يُعد من خلالها معلم التربية الفنية بدرجات علمية متعددة، دبلوم وبكالوريوس، وماجستير، يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

- يُعد التعليم في جمهورية سنغافورة نموذجيًّا بل من النماذج الأفضل على مستوى العالم، وهذا ما أكدته المعايير والمؤسسات الدولية المختصة، ويرجع ذلك إلى عدة أمور من بينها الثقافة المجتمعية التي أعطت المعلم قيمة معنوية ومادية عالية جدًّا، والعدالة والصرامة في الاختيار وإعداد المعلمين، والتكامل بين المؤسسات.
- أبرز البيانات التي تميز بها التعليم في سنغافورة كان تميزها في اختبار مدى التقدم في القراءة والكتابة الدولي "بيرلز PIRLS"، واختبار الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم تيمس TIMSS، واختبارات برنامج التقويم الدولي للطلبة بيز PISA ومخرجات التقويم الدولي المهارات البالغين PIAAC في مستويات المهارات المعرفية بين السكان. فيما لم يكن هنالك مؤشر عالمي يميز تعليم الفنون أو التربية الفنية في التعليم السنغافوري.
- يتم إعداد معلم التربية الفنية أو معلم الفنون بدرجات علمية متباينة بين الدبلوم والبكالوريوس والماجستير، وهو ما يتيح أن يعزز لمعلم الفنون والتربية الفنية فرصة

الالتحاق ليُعد معلمًا إما قبل الخدمة في البكالوريوس أو أثناء الخدمة كبرامج الدبلوم، أو بعد الحصول على درجة متخصصة في الفنون ليتقدم بالحصول على الماجستير.

- معايير قبول معلم التربية الفنية أو الفنون في سنغافورة صارمة، ويتم إخضاعهم لاختبارات قبول، واختبارات تقيس شغفهم بالتدريس والمعرفة والتربية والقدرة على التعامل مع الأطفال، هذا بالإضافة إلى تقديمهم ملفات انجاز Portfolio عن منجزاتهم في الفن أو التدريس، وهو ما يضمن انتقاء النخبة من الطلبة المتميزين للقبول في برامج إعداد معلم الفنون.
- لم يختلف مسمى مقررات ومساقات إعداد معلم الفنون والتربية الفنية عن المقررات والمساقات المتوفرة في برامج إعداد معلم التربية الفنية في العالم العربي بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، إلا أنها قد تتميز بطريقة العرض والطرح والتقويم، والتي تنتقل من الاعتماد على المعلم إلى المتعلم، وبالتالي تتطلب مزيدًا من الجهد لجمع المادة العلمية وتنظيمها وعرضها ؛ فمثلًا في مقرر "بحوث وقضايا في مجال التعليم الفني" يتطلب من المشارك اختيار إحدى القضايا التعليمية أو التدريسية التي تمثل مشكلة أو محوراً مهماً من واقعه التعليمي ليبدأ بدراستها واقعياً والبحث عن حلول لها.
- أخذت الثقافة المحلية والتطور التكنولوجي جزءًا مهمًّا من برامج إعداد معلم الفنون في جمهورية سنغافورة، حيث يتطلب أن يقوم المتعلم بدور فعال في ديناميكية الفنون المحلية ليس فقط للمحافظة عليها، بل لإحيائها وتطويرها بشكل فعال ودمجها مع الفنون وباستخدام تقنيات رقمية وإعلامية حديثة.
- بروز توجه جديد لتفعيل إعداد معلم الفنون في مجال البحث العلمي والابتكار، أو ما يعرف باتجاه STEAM حيث يتم دمج العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات والفنون في مجال التعليم وهي الأحرف الأولى المكونة لها Science, Technology, Engineering, the Arts, and Math حيث تبرز الفنون وممارساتها بدور فعال ومهم

في تعليم وتعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ليمارس المتعلم أنشطته التعليمية بشغف وإثارة، وفي نفس الوقت يدرج تمامًا المفاهيم النظرية لتكون واقعاً تطبيقياً.

التوصيات:

- إيجاد ثقافة محلية تدعو إلى تقدير المعلم بشكل عام وإبراز دوره ومهامه، ومعلم الفنون بشكل خاص، حيث ينظر إليه من قِبَل الآخرين بنظرة أقل من زملائه من خلال برامج إعلامية توعوية، ولوائح وأنظمة حديثة تستخدم المتميزين لمهنة التعليم.
- الاستفادة من تجربة سنغافورة في صرامة قبول الطلبة، فيجب أن لا يقبل في معلم التعليم إلا الطلبة المتميزون وذوو القدرات العالية، وهذا يحتم أن يتم إعداد معلم الفنون بشكل تخصصي بعيدًا عن الإعداد التكاملي أو التتابعي، مما يضمن وجود خريجين يمتلكون قدرات عالية في مجال الفنون.
- تحول التعليم والتعلم في إعداد معلم الفنون من مركزية المعلم إلى المتعلم، بحيث يكون المتعلم هو العنصر الأكثر حراكًا في العملية التعليمية، وأن تكون المقررات والمساقات ذات صبغة واقعية لما يمارس في الميدان التعليمي.
- إيجاد برامج دبلوم متخصصة في الفنون والتربية تستهدف تطوير معلمي التربية الفنية أثناء خدمتهم، ويخصص لها حوافز مادية ومالية، ورتب علمية تسهم في جاذبية الحصول عليها لتطوير معلمي الفنون وإتاحة الفرصة لهم لمواكبة الحديث والجديد.
- تبني الفنون الرقمية والتكنولوجية الحديثة كوسيلة من وسائل التعبير الفني المعاصرة، وإيجاد آفاق أرحب للفنون المحلية والتراث ليكونا جزءًا من الفنون الرقمية بشكل معاصر، وبما يضمن تطورهما بصيغ أكثر ملاءمة للتطبيقات الإلكترونية الحديثة.

المراجـع:

- البازعي، حصة حمود. ٢٠١٨. تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم للتحول نحو مجتمع المعرفة: صيغة مقترحة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة. مج٢، ع ٢٥. ص ٥١-٨٤.
- الجبير، تهاني وَ الفايز، وفاء. ٢٠١٥م. تجربة سنغافورة في التعليم. عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. س ١٦. ع٥٢. ص ١- ٥٣. القاهرة. مصر.
- حناينة، مي. ٢٠١١م. السياسة التربوية والتعليم في الأداء التنموي لسنغافورة وماليزيا. مركز دراسات الوحدة العربية. مج ٣٤، ع ٣٨٨. ص ٩٩- ١١٤. المستقبل العربي. لبنان.
- داود، عبدالعزيز أحمد. ٢٠١٧م. تحليل النظام التعليمي في جمهورية سنغافورة باستخدام نموذج موهلمان النظري. س٣، ع٧. ص ١٣- ١٠٩. مجلة التربية المقارنة الدولية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- الدخيل، عزام محمد. ٢٠١٦م. مع المعلم: لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم. ط ٣. الدار العربية للعلوم ناشرون. بيروت. لبنان.
- الدخيل، عزام محمد. ٢٠١٥م. علومهم: نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل عالمياً في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي. ط ٤. الدار العربية للعلوم ناشرون. بيروت. لبنان.
- الرشيدي، غازي وَ مندني، لطيفة. ٢٠١٧م. الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة، وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية. مج ٢٧، ع ١. جامعة إسكندرية. مصر
- الشبراوي، عبدالسلام عباس.٢٠١٧م. الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي: دراسة مقارنة بين سنغافورة وجمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. ع ٢١. ص ١٣٨- ١٨٤.
- شرف، نوال سمير. ٢٠١٧م. تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الواحد العشرين. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي. مج ٦. جامعة ٦ أكتوبر. كلية التربية. بالتعاون مع رابطة التربويين العرب.
- العيسى، أحمد. ٢٠٠٩م. إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية. دار الساقي. بيروت. لبنان.

- المسكري، علياء بنت سعيد. ٢٠١٧م. تطوير برامج الإنماء المهني للمعلمين بسلطنة عمان بالإفادة من خبرة سنغافورة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
- صبري، عبدالعظيم. وتوفيق، رضا. ٢٠١٧م. إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
- محمود، أشرف وَ أحمد محمد. ٢٠١٦م. تحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من خبرات جامعتي كامبريدج وسنغافورة. س٢، ع٦. ص ٣١٧- ٥٠١. مجلة التربية المقارنة الدولية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- مهدي، ابتسام جواد. ٢٠١٨م. تصور مقترح لحوكمة اعداد المعلم.
- Kent, Daniel C.2017. A NEW EDUCATIONAL PERSPECTIVE: THE CASE OF SINGAPOR. Retrieved from :
- https://www.urbanedjournal.org/volume-14-issue-1-fall-2017-15-years-urban-education-special-anniversary-edition-journal/new >
- The Center on International Education Benchmarking (CIEB). Retrieved from: http://ncee.org/9buildingblocks/high-qualilty-teachers-and-principals/.
- Tan, C., Koh, K. & Choy, W. (2016). The education system in Singapore. In Juszczyk, S.
- (Ed.), Asian Education Systems (pp. 129-148). Toruñ: Adam Marszalek Publishing House.
- Tan, C., Koh, K. & Choy, W. (2016). The education system in Singapore. In Juszczyk, S.
- (Ed.), Asian Education Systems (pp. 129-148). Toruñ: Adam Marszalek Publishing House.
- Tan, C., Koh, K. & Choy, W. (2016). The education system in Singapore. In Juszczyk, S. (Ed.), Asian Education Systems (pp. 129-148). Toruñ: Adam Marszalek Publishing House. Retrieved from:
- https://www.researchgate.net/profile/Charlene_Tan4/publication/311992398_The_education_system_in_Singapore/links/5867c0c708aebf17d3a190fd/The-education-system-in-Singapore.pdf
- Carole Henry and Mary Lazzari. 2013. Changing Teacher Preparation in Art Education. Art Education, Vol. 60, No. 1 (Jan., 2007), pp. 47-51. Published by: National Art Education Association.
- https://read.oecd-ilibrary.org/education/talis-2018-results-volume-i/summary/arabic_c9813405-ar
- CIEB. Center on International Education Benchmarking. Singapore Overview. Retrieved from: http://ncee.org/what-we-do/center-on-international-education-benchmarking/top-performing-countries/singapore-overview-2/
- QS world university ranking.2019. Retrieved from:
- https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2019

- The Times Higher Education World University Rankings 2019. Retrieved from: https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2019/world-ranking#!/page/0/length/25/sort_by/rank/sort_order/asc/cols/stats
- chong, Terence. 2017. Arts Education in Singapore: Between Rhetoric And Reality. Journal of social Issues in Southeast Asia Vol.32, No. 1 (2017). Pp. 107- 36.